

إطلالة

اللي بيته من زواج!



هالة كمال الدين halakamal99@hotmail.com

ما هي الجدوى من التقارير التي تصدرها تلك المنظمات الدولية (المغرضة) حول الأوضاع الحقوقية والحريات العامة في دول العالم، وبصفة خاصة دولنا العربية، طالما أنها تزور الحقائق، وتشوه الواقع؟

هذا بالفعل ما تفعله مؤسسات ومنظمات مثل فريدم هاوس، وهيومن رايتس ووتش، ومراسلون بلا حدود، و..... وغيرها، والتي تؤكد جميع المؤشرات والدلائل أن غالبية التقارير التي تصدر من أمثالها إنما تتضمن افتراءات ومغالطات، وتستند إلى مصادر طاغية، أو عصرية هدفها في كثير من الأحيان قلب الحقائق، وتزوير الواقع، والنيل من سمعة دولنا بعينها، لتحقيق مآرب ومكاسب خاصة.

مؤخرا بعث رئيس مجلس النواب السيد خليفة الظفيري خطاباً إلى رئيس البرلمان الأوروبي يتضمن بياناً لمجلس النواب استنكر فيه قرار ذلك البرلمان ومطالبها بعدم اتخاذ مواقف منحازة والاستناد إلى معلومات مضللة من منظمات مشبوهة، وشخصيات تفتقد إلى أدنى مقومات المصداقية، معرباً عن بالغ أسفه لاستمرار البرلمان الأوروبي في اتخاذ مثل تلك القرارات التي تسهم في تعطيل مبادرات دعم حوار التوافق الوطني، واستكمال مسيرة التطوير، والإصلاح في مملكة البحرين.

جاء ذلك في إشارة إلى قرار البرلمان الأوروبي الذي صدر بجلسته التي انعقدت في ٦ فبراير الحالي، بشأن الأوضاع الحقوقية في البحرين بموافقة ٤٨ عضواً، من أصل ٥٥ عضواً حضروا الجلسة، من المجموع الكلي للأعضاء الذين يحق لهم التصويت، والبالغ عددهم ٧٥٠ عضواً.

والمسؤول هو: بماي حق يتدخل البرلمان الأوروبي في الشأن البحريني؟ وإلى أي مصادر مشبوهة لجأ حين أصدر هذا القرار؟ وماذا لو خصص البرلمان البحريني إحدى جلساته لإعلان قرار يتعلق بالأوضاع في الاتحاد الأوروبي؟

للبرلمان الأوروبي، وغيره من البرلمانات، تقولها بملء الفم: لم يتحقق بعد حلم الفارابي بوجود المدينة الفاضلة، فقول العالم أجمع تعاني من مشاكل جمة كالفساد والقهر والظلم والكيث والبطالة.....، وأنتم أول من تعاون منها، وإن تفاوتت بين الحجم، وطرق التعامل معها، وأساليب التصدي لها، فرجاء لا تسوا أنفسكم في شؤوننا، واعملوا بالمثل القائل (اللي بيته من زواج.. لا يلقي بالظوب على الآخرين)!

يرأس مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية عقيل أحمد الجاسم وفد المكتب التنفيذي للمشاركة في المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل، والذي تنطلق أعماله في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ فبراير الجاري، برعاية سامية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وقال الجاسم: إن المنتدى الذي تنظمه منظمة العمل العربية بالتعاون مع وزارة العمل، والبنك الدولي يأتي في دورته الثانية تحت شعار (نحو حماية اجتماعية وتنمية مستدامة)». وأشار الجاسم إلى أن: «المنتدى يهدف إلى تعزيز التوافق بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين حول الاستراتيجيات الداعمة لإيجاد المزيد من فرص العمل اللائق، وتوفير الحماية الاجتماعية للعمال في المنطقة العربية من خلال نموذج تنموي يركز على تحقيق التنمية المستدامة». وتابع: «كما يعمل المنتدى على إيجاد رؤية وأرضية مشتركة بين الشركاء، للموازنة بين مقتضيات الحماية الاجتماعية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وإشراك القطاع الخاص في رسم سياسات فاعلة لدعم التشغيل، وبناء قواعد التوافق المجتمعي المحقق لهدف أكبر من العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعي».

ولفت الجاسم إلى أن: «الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها العالم قد غيرت من نمط التشغيل بالكامل في مختلف المناطق والإقليم العالمية، وأنشأت العديد من الدول في تحد كبير من حيث توفير فرص العمل لمواطنيها». مؤكداً: «قدرة دول مجلس التعاون الخليجي على كبح جماح معدلات البطالة وتوفير فرص العمل اللائق لمواطنيها مع توفر ارادة القيادات الخليجية ودعمها اللامحدود في سبيل تطوير سوق العمل».

وأضاف الجاسم ان: «دول الخليج أدرت مدى اهمية تطوير سياسات التشغيل باعتبارها مجموعة التدابير والإجراءات التي تضعها وتنفذها وزارات العمل بالتعاون مع مختلف منظمات القطاع الخاص، بهدف زيادة فرص العمل والحد من البطالة». موضحاً أن: «سياسات التشغيل في دول الخليج تحظى بأولوية خاصة، نظراً لدورها المهم في تحقيق جملة من الاهداف التي ترتبط بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي، لافتاً إلى ان سياسات التشغيل تجسد السياسة الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق الرفاهية العامة لأفراد المجتمع، من خلال توفير فرص العمل اللائق والمستقر لمواطني الخليج بصفة أساسية». وقال الجاسم إنه: «وفق التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية يتبين أن هناك أكثر من ٢٠٠ مليون شخص عاطل عن العمل في العالم، وإن الشباب هم الأكثر تضرراً ومعدل بطالتهم ثلاثة أضعاف الكبار». وتابع: «أشار تقرير المنظمة إلى هناك ٤٨٪ من مجموع العاملين هم عمالة هشبة تفتقر إلى امان العمل والظروف اللائقة والرواتب التي تتقيهم فوق مستوى الفقر، كما يشير تقرير المنظمة إلى أن المنطقة العربية لا تزال تعاني من أعلى نسب بطالة في العالم».

تعميم دراسة تربوية للدكتور شمسان المناعي على النطاق العربي تأكد ميدانياً أن التعليم الإلكتروني ينمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب



د. شمسان المناعي

مناسبة لاستثارة التفكير الإبداعي تقوم على إقامة علاقة مبنية على الاحترام والمحبة والنقطة بقدرات الطلاب، ومنهج جواً من الحرية السابقة. وإذا ما أردنا أن نعطي هذه الحقيقة زخماً علمياً أكثر فعلياً أن نرجع إلى أهم وأول من درسوا الإبداع وهو جيلفورد (١٩٥٩)، حيث أشار في تعريفه للإبداع إلى أنه التفكير التباعدي (بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي تحددها المعلومات المعطاة،) (فتوحي وندي، ٢٠٠٠).

وحقيقة مهمة أخرى وهي أن علاقة استخدام التعلم الإلكتروني بتعمية القدرات الإبداعية ليست علاقة شكلية، بمعنى أنه بمجرد أن يستخدم الطلاب التعليم الإلكتروني، فإن ذلك ينمي التفكير الإبداعي لديهم، وإنما العلاقة هي أكبر من ذلك.

الكلية لمهارات التفكير الإبداعي في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية (الطلبة الذين درسوا مقررات بالتعلم الإلكتروني)، بمعنى أن لبرنامج التعلم الإلكتروني تأثيراً متوسطاً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مما ينعكس أثر برنامج التعلم الإلكتروني في المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المقاسة باختبار المترنبات، وذلك بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وتتفق هذه النتائج مع المسلمات التي استند إليها البحث، بأن الإبداع يمكن أن ينمي بالتدريب وهو استعداد فطري موجود لدى كل الأفراد، كما تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من زكريا يحيى لل (٢٠٠٧)، دراسة السكر وزيدلر ل Walker & Zeidler (٢٠٠٣)، ودراسة موافي (٢٠٠٣)، وربما يعود تفوق

المجموعة التجريبية في المهارات الإبداعية لاحتواء البرنامج على أنشطة متنوعة وثيقة استنارت تفكير الطلبة وتنوعت الوسائل والتقنيات، وأساليب تقديم الأنشطة، وطرح أنواعاً مختلفة من أنماط التفكير التي تسهم في حفز وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتوفير بيئة نفسية

كشفت دراسة قام بها الدكتور شمسان المناعي بعنوان «أثر التعليم الإلكتروني في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة جامعة البحرين»، عن أن للتعليم الإلكتروني اثراً في تنمية القدرات الإبداعية مقارنة مع الطريقة التقليدية. ولقد نشرت في مجلة الدراسات التربوية والإنسانية التي تصدر عن كلية التربية بجامعة دمهور بمصر.

وكان الغرض من هذه الدراسة هو التعرف ما إذا كان التعليم باستخدام التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تنمية القدرات الإبداعية مقارنة بطريقة التدريس التقليدية لدى طلبة جامعة البحرين. وتختبر هذه الدراسة أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة جامعة البحرين بكلية نظم المعلومات. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة

في لقاءها وفداً من المحرق.. وزيرة الثقافة:

استكمال مشروع طريق اللؤلؤ بالمحرق خلال عامين



وزيرة الثقافة تستقبل وفد المحرق.

وأن الدعم لطريق اللؤلؤ مستمر، وأشارت: (هذا المشروع يحظى بامتيازات خاصة جعلت منه ثاني مشروع مدرج على قائمة التراث الإنسانية العالمي لليونسكو، وسيكون له مستقبلاً مردوداً هاماً سواء على المستوى المعيشي لأهاليها أو على الشياخ). من جهته، أشاد وفد مدينة المحرق بهذا المشروع واستعدادهم الدائم لمساعدة

والذي تعمل وزارة الثقافة جاهدة من خلال مشاريع الترميم إلى استكماله خلال العام المقبلين، وأوضحت أن العمل في هذا الاتجاه يأتي في سياق احترام التاريخ والهوية الوطنية، والإحاطة بهذه المكتسبات، مبيّنة أن العناية بالبحران موانٍ للاهتمام بأهالي المنطقة والعلاقة ما بين الإنسان ومكانه، فأثلت: (زيد أن تكون المحرق لناشياً، هذه

بفكرة واحدة، أننا نرغب في حفظ الهوية البحرينية وحفظ التراث، لا نريد استبدال هذه المدن التاريخية بعمرانها وناسها، إنما التعمير الأصديق والأجمل عن الحضارات التاريخية البحرينية، وأوضحت أن خطوات مشروع طريق اللؤلؤ والاستراتيجيات المتعلقة به لا تهدف إلى استبقاء الأبنية بشكلها الإنساني ومكانه، فأثلت: (زيد هذا المورد واستعادته وإحيائه،

في اهتمام بمدينة المحرق، بمكوناتها العمرانية والتاريخية والإنسانية، استقبلت وزيرة الثقافة الشيخة مَي بنت محمد آل خليفة يوم الخميس الماضي (الموافق ٢٠ فبراير ٢٠١٤م) وفداً من مدينة المحرق ضمّ السيد صالح الفضالة مدير عام بلدية المحرق، المهندس عبدالناصر المحمد رئيس مجلس المحرق المحلي والسيدة فاطمة سلمان عضو المجلس البلدي، بحضور مجموعة من المعيّنين بالثراث والمشاريع العمرانية من جهة وزارة الثقافة، وذلك لمتابعة وتنسيق الجهود المتعلقة بمشروع طريق اللؤلؤ وبحث المشاريع والمخططات المدنية الخاصة بمدينة المحرق. وفي بداية حديثها، وجهت وزيرة الثقافة شكرها وتقديرها لبلدية ومجلس المحرق البلدي اللذين يبدان اهتماماً بمشاريع وزارة الثقافة ويساهمان في تحقيق أهدافها وطعامتها، مشيرة إلى أهمية مثل هذه الأورار في تحقيق التكامَل والتواصل الأمثل، مؤكداً: (ما تقوم به مفاً يتّصل



جانب من الدورة التدريبية.

«حقوق الإنسان» تشيد بالدور التوعوي لمعهد التنمية السياسية

تعد في قاعة التدريب بمقر معهد البحرين للتنمية السياسية، ولكن نظراً للإقبال الكبير الذي شهده المعهد على الدورة، وخصوصاً أن مقدمها سعادة المستشار، وعدم قدرة قاعة التدريب بالمعهد على استيعاب هذا العدد الكبير مقارنة بحجمها الصغير، وكذلك عدم قدرة المعهد على تكرارها نظراً لظروف المحاضر، اضطر إلى نقل الدورة التدريبية إلى قاعة أكبر تتسع لهذا العدد الكبير من المشاركين. وأوضح المستشار فرحان أن «هذا الوعي ينضج من خلال عمق الحوارات والأسئلة التي طرحها المشاركون خلال الدورة، مما يؤكد ارتفاع مستوى الوعي السياسي والحقوقى لدى المجتمع البحريني بفضل وعي المواطنين والجهات الداعمة لنشر هذا الوعي وتعزيز الثقافة السياسية والحقوقية في البلاد والدور الكبير الذي يلعبه معهد البحرين للتنمية السياسية في هذا المجال».

أكد الأمين العام للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المستشار الدكتور أحمد فرحان أن معهد البحرين للتنمية السياسية ينظم العديد من الدورات السياسية والحقوقية على مدار العام، والتي تهدف إلى نشر الوعي السياسية والحقوقية في المجتمع، وتعمل على دعم أهداف المعهد، مشيراً إلى أن الوعي السياسي يعد وعياً تراكمياً وأن هذا الوعي يتطور مع مرور الأعوام. جاء تصريح المستشار فرحان في اليوم الختامي للدورة التدريبية المعنونة «الإطار القانوني للعملية الانتخابية» التي قدمها في فندق الكراون بلازا واستمرت يومين، وكانت من تنظيم معهد البحرين للتنمية السياسية، حيث أضاف «استطيع أن أقول ان المشاركين في الدورات التدريبية التي ينظمها المعهد هذا العام يحملون وعياً سياسياً أفضل من مشاركي الأعوام السابقة».

ضمن فعاليات الاحتفال بذكرى الميثاق الوطني وتحت رعاية عضو الدائرة الثانية بمجلس بلدي الجنوبية السيد علي المهدي أقام مركز حمد كاتو الصحي بالرفاع الشرقي مؤخرًا الحملة الخامسة للترع بالدم تحت عنوان (حملة سيد المرسلين). امتدت الحملة من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا حيث توافد الأهالي والمقيمون على المركز الصحي من أجل القيام بعملية فحص الدم المجانية وكذلك التبرع بالدم. كما شارك عدد من إداريي المركز وعدد من الأطباء بالتبرع منهم الدكتور حسين فنحي أخصائي طب العائلة والدكتور رضا علي أخصائي طب عام وكذلك المشفق الإداري أحمد بوحسن حيث قامت كل من الدكتورة هند السدي و الدكتورة زينب الحسن بالإشراف على عملية التبرع كما حضرت الحملة الدكتورة بدرية ياسر رئيسة المنطقة الصحية الرابعة بوزارة الصحة. وقد تمكنت الحملة من جمع أكثر من ستين كيسا من الدم حيث قام الطاقم الخاص من وزارة الصحة بجمع هذه العيّنات وأخذها إلى بنك الدم بمشفى السلمانية حيث سيتم الاستفادة منها لاحقاً في عمليات الاسعاف ونقل الدم إلى المحتاجين. وبهذه المناسبة تقدم العضو على المهدي بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة بيوم الميثاق الوطني كما تقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة الصحة التي احتضنت هذه الفعالية، وقد قال العضو البلدي في هذه المناسبة أن مركز حمد كاتو الصحي متحلاً بإدارة والطاقم الإداري قد أبدوا درجة عالية من التعاون من أجل إنجاح هذه الفعالية حيث كان لهم الدور الكبير في عملية التنظيم واستقبال المتبرعين منذ أن يدخلوا باب المركز حتى يتجهوا من عملية التبرع، مضيفاً أن هذه هي الحملة الخامسة التي يقوم بها العضو البلدي بالتعاون مع مركز حمد كاتو الصحي وأن هذه الفعالية سوف تستمر في السنوات القادمة.

من جهة أخرى أكد المستشار الدكتور أحمد فرحان أن الدورة التدريبية التي شارك فيها حوالي ١٠٠ مشارك، وتضمنت قراءة في